عنوان البحث: النزعة البراغماتية في مجلة المقتطف 1876–1952م (دراسة تاريخية وتحليلية)

الباحث: م. د. آلاء علي حسين المجدي
مكان العمل: جامعة الكوفة / كلية الآداب
الإيميل: alaaa.almajdi@uokufa.edu.iq

تاريخ النشر: تشرين الثاني / ذو القعدة 2025

الملخص:

يتناول هذا البحث النزعة البراغماتية في مجلة المقتطف، التي مثلت منذ نشأتها عام 1876م وحتى احتجابها عام 1952م، قناة إعلامية– صحفية وفكرية، غذت الوعي العربي الحديث، بما تناولته من مقالات ومضامين متنوعة، واجتهدت في خلق وعي **(علمي وعملي)** عند القارئ العربي في وقت اتسم بالجدل بين التراث والحداثة، وبين الجمود الفكري ومتطلبات التقدم، محاولة جهدها عمل تراكم معرفي وقيمي داخل العقل العربي، لتغيير كيميائيته التي هجرت التفكير العلمي النقدي لأكثر من ثلاثة قرون.

تركز البحث على كشف جهود مجلة المقتطف في رسم الإطار النظري لفهم الكيفية التي استقبل بها الفكر العربي النظريات الفلسفية الغربية، ولاسيما الفلسفة الامريكية **(البراغماتية)**، التي لم تعلن عنها صراحة، في حين أن مضامين مقالاتها تبين جهدها في تهيئة ذلك الفكر لتطبيق هذه الفلسفة واقعيا بما يتناسب مع تيار الحداثة وموجة التغيير مع الحفاظ على أصالة البيئة الثقافية العربية، ولم يكن عمل المجلة هذا بالهين، ولاسيما أنها عولت منذ نشأتها على تبني **(المنهج العلمي)** أساسا في مقالاتها ومنشوراتها.

اعتمد البحث على منهجين: المنهج التاريخي، والقائم على تتبع السياقات التاريخية التي من شأنها تتبع تطور خطاب المجلة، والمنهج الوصفي التحليلي الذي من بوساطته يتم فهم وتفسير المقالات التي نشرتها المجلة على صفحاتها وتحديد المقصود منها، كشف البحث عن أسلوب حياة مؤسسي المجلة وتوظيفهم لهذا الأسلوب في مجلتهم، فكانت النزعة البراغماتية العامل المشترك بينهما، فلا غرو أن وصفناهما بـ **(وجهين لعملة واحدة)**، مما يعني أن المجلة وظفت هذه الفلسفة لتجديد الفكر العربي الحديث وتوجيهه نحو الفعل والتطبيق لتحقيق المصلحة العامة.

الكلمات المفتاحية: البراغماتية، مجلة المقتطف، الفكر العربي الحديث، الفلسفة العلمية، الحداثة.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **Pragmatism in Al-Muqtataf Magazine (1876-1952 AD)**

(A Historical and Analytical Study)

Researcher: **Prof. Dr. Alaa Ali Hussein Al-Majdi**

Workplace: **University of Kufa/ College of Arts**

Email: **alaaa.almajdi@uokufa.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

This research deals with the pragmatic tendency in Al-Muqtataf magazine, which, since its inception in 1876 AD until its demise in 1952 AD, represented a media, journalistic and intellectual channel that nourished modern Arab awareness, with the diverse articles and content it covered. It strove to create **(scientific and practical)** awareness among the Arab reader at a time characterized by the tangle between heritage and modernity, between intellectual stagnation and the requirements of progress, trying its best to accumulate valuable knowledge within the Arab mind, to change its chemistry that had abandoned critical scientific thinking for more than three centuries. The research focuses on revealing the efforts of Al-Muqtataf magazine in outlining a theoretical framework for understanding how Arab thought received Western philosophical theories, especially American philosophy (pragmatism), which it did not explicitly declare. However, the contents of its articles reveal its efforts to prepare that thought for a realistic application of this philosophy in a manner consistent with the current of modernity and the wave of change, while preserving the authenticity of the Arab cultural environment. This work of the magazine was not easy, especially since it relied since its inception on adopting the **(scientific method)** as a basis for its articles and publications. The research relied on the following methodology: the historical method, based on tracing historical contexts that would track the development of the magazine's discourse, and the descriptive-analytical method through which the articles published by the magazine are understood and interpreted and their purpose determined. The research revealed the lifestyle of the magazine's founders and their employment of this method in their magazine. Pragmatism was the common factor between them. It is no wonder that we described them as **(two sides of the same coin).** This means that the magazine employed this philosophy to renew modern Arab thought and direct it towards action and application to achieve the public interest.

Keywords: pragmatism, Al-Muqtataf magazine, modern Arab thought, scientific philosophy, modernity.

المقدمة:

شهدت المجتمعات العربية منذ منتصف القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين تحولات سياسية وفكرية عميقة، نتيجة الاحتكاك بالحضارة الغربية، ولاسيما من خلال قنوات التغلغل الغربي المتمثلة بالبعثات التعليمية، والاستعمار، والمدارس التبشيرية، ودخول الطباعة وولادة الصحف، أمام كل هذه التحديات لابد من استجابة، فكانت مجلة المقتطف، اذ صدرت في 1876م وهي محاولة جادة للتوفيق بين التراث والحداثة، واعتماد المنهج العلمي، والسعي الحثيث لنشر المعارف الحديثة في مجالات الصناعة والزراعة والطب والهندسة والتعليم والتربية، مستعملة لغة عربية بسيطة ومفهومة.

وإزاء ذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على تبني مجلة المقتطف التي صدرت في بيروت عام 1876واحتجبت في مصر عام 1952م لمنشئيها يعقوب صروف وفارس نمر، للنزعة البراغماتية ضمنا في مقالاتها، فكانت مشروعا ثقافيا وفكريا ذات أبعاد تاريخية وأدبية وعلمية، حقق إحداث نقلة نوعية في طريقة التفكير العربي الحديث، ورسم ملامح الإصلاح والنهوض بواقع العالم العربي الحديث.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في محاولة رصد حضور النزعة البراغماتية في مقالات مجلة المقتطف ودراساتها، وما إذا كان هذا الحضور هو استجابة للاحتكاك بالحضارة الغربية، أم أنه واقعا فرض نفسه كجزء أساس من متطلبات الإصلاح والنهوض واليقظة العربية الحديثة، مما يدعونا الى صياغة التساؤل الرئيس وهو الآتي: الى أي مدى تمثلت النزعة البراغماتية في مجلة المقتطف منذ صدورها وحتى احتجابها؟ ومن هذا التساؤل تتولد أسئلة فرعية منها:

1- ما مفهوم البراغماتية؟ وكيف نشأت؟ وما عوامل تطورها؟

2- كيف تمثلت البراغماتية في مجلة المقتطف؟

3- هل تم تبني البراغماتية كنظرية في مجلة المقتطف، أم أن التحليل والتفسير كشف عن هذا الميول؟

4- ما أوجه التشابه بين منطلقات وأسس النظرية البراغماتية وبين أطروحات مجلة المقتطف؟

5- كيف أسهمت النزعة البراغماتية في تشكيل الوعي العلمي العربي الحديث؟

أهداف البحث:

1- تتبع مقالات مجلة المقتطف خلال المدة من عام 1876م الى عام 1952م، والكشف عن السمات البراغماتية التي اتسمت بها الكثير من مضامين المجلة.

2- تحديد المفاهيم والمواقف التي تعبر عن النزعة البراغماتية في كتابات مؤسسي المجلة وكتابها، ولاسيما في موضوعات العلم والتعليم والمجتمع.

3- رصد جهود مجلة المقتطف في توطين الفكر العلمي في الوعي العربي الحديث، ومساهمتها الفاعلة في ربط المعرفة بالفعل والتطبيق لتحقيق الإصلاح والتقدم.

4- بيان أثر النزعة البراغماتية في صقل وبلورة الوعي العربي الحديث عبر مجلة المقتطف ومقالاتها القائمة أساسا على **(العقلانية في الطرح)** و**(الانتفاع بما لدى الآخر في الخطاب)**.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التاريخي الذي تم توظيفه لمتابعة مقالات مجلة المقتطف منذ نشؤها حتى احتجابها؛ للكشف عن مدى تطور خطابها البراغماتي، والمنهج الوصفي التحليلي القائم أساسا على انتخاب النصوص الدالة على الفلسفة البراغماتية دون التصريح عنها علنا، بل سبر أغوارها وكشف مكنوناتها ووضعها في مكانها المناسب.

هيكلية البحث:

يتألف هذا البحث من مبحثين:

الأول: مفهوم البراغماتية، ونشأتها، وتطورها.

الثاني: تجليات البراغماتية في مجلة المقتطف: قراءة تاريخية في تحولات العقل العلمي والثقافي العربي.

المبحث الأول: مفهوم البراغماتية، ونشأتها، وتطورها

البراغماتية هي الترجمة العربية لكلمة (pragmatism) المشتقة من الجذر اليوناني (pragma) وتعني العمل او النشاط او الفعل (كمال (1993)، ص97)، هذا مفهومه اللغوي، اما الاصطلاحي فهي مذهب فلسفي يقرر أن العقل لا يبلغ غايته إلا إذا قام صاحبه الى العمل الناجح، ولا تقاس الفكرة الا بنتائجها العملية، أي: بفائدتها، فالفعل هدف الفكرة، والبراغماتية تؤمن بـ**(التطبيق العملي)** (صلبيا ،1982، ص

203)، المستندة الى الحقيقة والواقع، وقد شكلت هذه الفلسفة الأساس الذي استندت اليه الأيديولوجية السياسية الأمريكية الجديدة.

(الجاسور1993، ص153).

اما عن نشأتها فقد اختلف الباحثون في تحديد الجذور التاريخية للفلسفة البراغماتية، فمنهم يعود بها الى العصر اليوناني والمدرسة السفسطائية إذ أقروا بأن الخبرة الحسية تختلف من فرد الى آخر، وأن الانسان هو مقياس الأشياء جميعا (رشوان، 1984، ص45-46) ، وهذا ما ذهب اليه البراغماتيون في أن الأشياء هي بالنسبة إلي كما تبدو لي وبالنسبة اليك كما تبدو لك أنت انسان وأنا انسان (كرم، 2012، ص63) مما يدل على أن السفسطائيين هم أول من وجهوا الأنظار لدراسة الانسان ، وقد أشار أحد رواد الفلسفة البراغماتية الى ''**أن البراغماتية اسم جديد لطرائق قديمة في التفكير**'' (جيمس ،2014، ص66) ، ومن المنطلق نفسه يجد سقراط (480-399 ق.م) أن الانسان يعمل الشيء اذا وجده نافعا، ويتركه إذا وجده مضرا ومؤذيا (المرهج ،2008، ص36 ، ومن هذا القول تتجلى **(النفعية)** في العمل.

أما المدرسة الابيقورية فتعد من أهم المدارس الفلسفية التي أسست للبراغماتية، إذ وجدوا أن الاشتغال بالعلم لأجل العلم غير مجد، اما الاشتغال بالعلم المؤدي الى عمل فيحقق السعادة بالتطبيق فهنا تتحقق الجدية والفائدة (عبد الرحمن ،1943، ص71)، ولعل ما يمكن استنتاجه أن النظرية الابيقورية كانت روح الفلسفة البراغماتية؛ لأنها وجدت أن القاسم المشترك بين الفكرة والعمل هي **(المنفعة)**.

وفي العصر الوسيط ظهر عدد من الفلاسفة، وقد برز الفيلسوف جون دونس سكوتس (1265-1308م) كغيره في التأثير على أفكار البراغماتيين، حتى إن تشارلز ساندرز بيرس

(1839-1914م) وهو أول من ظهرت البراغماتية في كتاباته، قد تأثر بسكوتس وكان يسمي نفسه سكوتيا ، وقد حرص سكوتس على التوفيق بين العقل والايمان وحاول أن يجعل العقل بخدمة الفلسفة واللاهوت، وهذه من نقاط اعجاب بيرس بسكوتس، على الرغم من اختلافهم في المنهج والسياق(المرهج، 2008، ص40-41) ، وامام ذلك يمكن القول إن سكوتس مهد الطريق الميتافيزيقي والمنطقي الذي أعاد البراغماتيين تعبيده لمواصلة فلسفتهم على أسس علمانية و تجريبية ، فالبراغماتية ليست انقطاعا عن الفلسفة المدرسية بقدر ماهي تحول وظيفي في استعمالها (رشيدة 2024، ص26) .

وفي الفلسفة الحديثة ، ولا سيما المدرسة العقلية ، فإن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط (1724-1804م) كان مؤثرا جدا بالبراغماتية ، فعند كانط المعرفة ليست انعكاسا سلبيا للعالم ، بل هي نتاج تفاعل بين العقل والواقع ، وبيرس وظف هذا السياق ووجد أن المعنى يتحدد عبر التفاعل العملي مع الظواهر، لا بمجرد المطابقة النظرية (توفيق ،2017، ص 167) ، أما فيما يخص العقل العملي فعند كانط هو

الموجه للفعل الأخلاقي وعند البراغماتية الفكرة لا يؤخذ بها ما لم تتحول الى تجربة عملية، ومما يمكن رصده أن الفرق بين الاثنين هو نقل مركز الثقل والتأثير من العقل الى الفعل (أميره وآخرون، 2022، ص14–15) ، في حين نجد تأثير المدرسة التجريبية أكثر أثرا في الفلسفة البراغماتية ، فعند فرانسيس بيكون (1516–1626م) للملاحظة والتجربة دور مهم في المعرفة، وهو ما تدور حوله البراغماتية، حتى ''**عدت البراغماتية بأنها الفلسفة التجريبية الأكثر تطرفا**'' (الكحلاني 2003، ص151).

وتعد البراغماتية من أبرز التيارات الفلسفية التربوية وأكثرها أهمية في القرن العشرين، فقد نشأت في الولايات المتحدة الامريكية، وأبدع في صوغ معالمها عدد من كبار المفكرين الأمريكيين، وفي مقدمتهم تشارلز ساندرز بيرس ووليم جيمس وجون ديوي، وتجسد هذه الفلسفة الحديثة الروح الفكرية والعقائدية للمجتمع الأمريكي المهاجر المغامر، الذي عرف عن حبه للثروة والمجد والتملك، والعمل وانتهاز الفرص وكسب المال، وبهذا أصبحت البراغماتية انعكاسا لتلك القيم وتمجيدا لها (ديورانت، 1985، ص 642).

المبحث الثاني: تجليات البراغماتية في مجلة المقتطف

(قراءة تاريخية في تحولات العقل العلمي والثقافي العربي)

تبنت مجلة المقتطف منذ صدورها وحتى احتجابها منهجا علميا في التعامل مع المعرفة، ففي كل مقالاتها ودراساتها المنشورة على صفحات مجلداتها، تسعى جاهدة الى ربط المعرفة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري العربي، وهذه مدعاة حقيقية لأن تكون المجلة ميدانا رحبا لمسارات الفكر البراغماتي، على الرغم من عدم تصريح المجلة بذلك علنا، إنما يمكن أن نرصد هذا التوجه باختياراتها لموضوعات مقالاتها، ومنهجية تحريرها، وتعويلها على بساطة لغتها، والغايات التي طمح مؤسسوها لتحقيقها.

وظفت مجلة المقتطف المعرفة بوصفها أداة إجرائية تطبيقية لا نظرية فقط، وحولت صفحاتها الى فضاء معرفي شامل، فلا غرو أن وصفت بـ '' **دائرة معارف أو قاموس كبير... في فروع المعرفة**'' (طرازي ،1913، ص52)، هدفها تقديم العلوم وتجريبها، وتمكين القارئ العربي من ربطها بحاجاته الحياتية اليومية وتحديات عصره، وهذه هي أبرز مقاصد الفلسفة البراغماتية.

يبرز الفكر البراغماتي في مجلة المقتطف من أول جزء صدر لها، ففي مقدمته وضحت ذلك كما في النص: '' **لا ريب أن كل من يقف على هذا المثال يسره العمل الذي باشرناه خدمة للوطن وإجابة لطلب كثيرين من محبي التقدم ونشر الفوائد، ولم نستشر فيه أحدا من ذوي الرأي الصائب الا حثنا عليه وأبان لنا شدة احتياج الوطن الى ما يتسهل به الوصول الى العلم والصناعة كهذا العمل وأمثاله**'' (المقتطف

،1876، ص1) . ففي هذا النص يمكن أن نرصد ملامح الفكر البراغماتي، مع أن مؤسسي المجلة أشاروا الى ذلك ضمنا، إلا أنه يمكننا توضيحه بالرسم الآتي:

الفكرة (المثال# فكرة تأسيس المجلة) ⟵ العمل (إصدار المجلة) ⟵ (المنفعة # العلمية والصناعية) # البراغماتية.

وتضيف المجلة أن الصناعة مؤسسة على العلم وأن الصانع الحاذق هو العالم بأصول صناعته، وتأتي بمقارنة ما يوليه الغرب من اهتمام بالغ بهذا الجانب، وتذكر قراءها بما حققه الغرب من نجاحات على المستوى التقني (المقتطف ،1876، ص1) ، ومن هذا النص نستدل على الرؤية التنويرية العقلانية التي انطلقت منها المجلة، حينما حددت الأساس الحقيقي لأي نهضة صناعية بـ '' **العلم**''، ولا ترى المجلة ضيرا إذا تم الاقتداء بالغرب لا تقليده في متابعة المنجزات العلمية والصناعية، لتحقيق التقدم والتنمية.

ولم تكتف المجلة بنشر الموضوعات العلمية ذات الاهتمام بالصناعة وفوائدها، بل أخذت تطالب بـ **(تعليم تطبيقي)**، ففي مقال لها تحت عنوان (لطلبة العلم والصناعة) دعوة صريحة لأن يتعلم الطلاب مبادئ الصناعة والعلوم المرتبطة بها، ويجتهدوا في تطبيق ما تعلموه؛ لأن الدراسة النظرية للمواد العلمية معرضة للنسيان (المقتطف ،1878، ص185–187) ، ومما يمكن نرصده هنا أنها أكدت على رؤيتها التنويرية العقلانية التي تقوم على أساس علمي، وأشارت الى أن التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين لا يتناسب مع حجم التحديات ولا يتلاءم مع متطلبات اليقظة والتمدن، فضلا عن تأكيدها على التعليم التطبيقي الذي من شأنه بناء جيل عملي ومتمكن علميا وتقنيا وهو ما تهدف اليه المجلة.

وخلال القرن التاسع عشر، شهد العالم طفرة نوعية في ميادين العلم والصناعة والتقنية، فتأسست الكثير من الآلات والأدوات، واتجه بعضها لأغراض عسكرية، بحيث وظفت لتوسيع رقعة الدمار، وهذا ما رصدته المجلة وبينت رأيها فيه بدعوتها الى إعادة قراءة الانسان بالآلة، انطلاقا من المسؤولية الحضارية وتكريس الكرامة الإنسانية وترسيخ السلام (المقتطف، 1880، ص360).

وفي سياق رصد النزعة البراغماتية في مجلة المقتطف، فقد قدمت نصا جسدت بوساطته العلاقة التكاملية بين العلم والصناعة، وبينت شكل التفاعل الحي والديناميكي بينهما، إذ كل طرف يثري الآخر، ويتغذى عليه، فهي تصف ذلك كما في النص'' **العلم أخو الصناعة وكلاهما يتقدم يدا بيد فكلما اتسع نطاق العلم وعلت رتبته دار دولاب الصناعة وزادت دقتها، إذ العلم يكشف مكنونات الصناعة، والصناعة توضح احكام العلم فكلاهما فاعل بالآخر ومنفعل منه**'' (المقتطف 1880، ص8) ، ويمكن قراءة رؤية

المجلة للمعرفة، فهي لم تفصل بين العلوم النظرية والتطبيقية ، بل ترى في تلازمهما سر اليقظة البشرية، ولم يكن طموح مجلة المقتطف قفزا على الواقع في مطالبتها بالتطبيق العلمي، بل العكس ففي مقال لها تحت باب الصناعة، أوضحت المجلة طريقة صناعة الخل، وفصلت القول عن المواد الأولية والظروف الملائمة وخطوات العمل، وتضمن المقال تشجعها على التطبيق (المقتطف ،1885، ص684-685) ، وبذلك نستدل أن الفكر البراغماتي كان حاضرا في أغلب مقالاتها، وهي بهذا المقال تحدد وبشكل جلي أن الفكرة لا تقاس بمدى نجاحها إلا إذا طبقت وحققت منفعة للجميع.

ولاهتمام مجلة المقتطف بخلق وعي عربي حديث، ولتنوع مصادر مقالاتها، نشرت خطبة لكيميائي بريطاني تحت عنوان (معدن الألومنيوم)، أوضح فيها صفات وخواص هذا المعدن وأهميته وعلل بجملة من الأسباب استعماله بكثرة في المستقبل (المقتطف ،1889، ص698-700)، فهنا نكشف أن المجلة لديها وعي علمي في انتقاء المقالات العلمية التي ترمي من خلالها الى تغيير نمط التفكير العربي، وذلك بعد ربطها بين الخصائص الطبيعية للمادة واستعمالها العملي في الحاضر والمستقبل.

وفي مقال لها تحت باب الصناعة استحضرت المجلة مشهدا حيا، حين نقلت لقرائها ما شاهده أحد مؤسسيها في مدرسة الصنائع والفنون في مصر، حيث اندمجت الدروس النظرية بالتطبيقات العملية في مجال الصناعة والرسم الهندسي والنجارة، وهي بذلك قدمت رؤية تنويرية لما يجب أن تكون عليه اليقظة العربية، بترسيخ قيمة التعليم المهني، وتغيير الصورة النمطية عن الاعمال اليدوية، وشحذ همة قرائها الى أهمية الدمج بين العلم والعمل (المقتطف ،1890، ص705-706).

وكشفت المجلة عن وعيها المبكر بتشديدها على أهمية التكامل بين القطاعات الإنتاجية الكبرى، اذ لم ينحصر اهتمامها بالقطاع الصناعي فحسب، بل امتد بشكل مواز الى القطاع الزراعي، ادراكا منها لدوره المحوري في دعم الاقتصاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، فقد تناولت المجلة في عدد من مقالاتها ودراساتها ، قضايا الزراعة الحديثة ، وسبل تطويرها عبر إدماج نتائج البحث العلمي في مجالات التربة، والأسمدة، وأساليب الري، وتحسين البذور، ويبرز هذا التوجه حرص المجلة وسعيها الحثيث إلى ربط الزراعة بالعلم كما فعلت في مقاربتها للصناعة، مما يدل على رؤيتها الشاملة للإصلاح والتنمية القائمة على المعرفة والتطبيق، فقد نشرت مقالا تحت باب الزراعة عنوانه (المدرسة التوفيقية الزراعية)، وهو خلاصة التقرير الذي رفعه مدير هذه المدرسة للحكومة المصرية آنذاك وأشارت إلى أن المواد الدراسية نظرية وأخرى تطبيقية ولغة التدريس هي اللغة الإنكليزية مراعاة للغة المدرسين ، فضلا عن الكتب العلمية بهذا المجال قليلة باللغة العربية مقارنة باللغة الإنكليزية (المقتطف ،1892، ص409-410) ، وفي مقدمة الجزء الأخير من سنتها العشرين ، وضحت المجلة أن ما نشرته من دراسات وما عالجته في مقالاتها من موضوعات ذات فائدة علمية وفلسفية وصناعية وزراعية ، جاءت لتغطي النقص في المؤلفات العلمية

العربية (المقتطف ،1896، ص883) وهذا ما أشار اليه كثير من الباحثين في الفكر العربي الحديث(زريق ،1936، ص24، 148) ، فهي بذلك تعمدت على تذكير قرائها أن العلم الحديث هو أساس المدنية في هذا العصر.

ويمكن أن نرصد الفكر البراغماتي في مقالات المجلة مجددا، من خلال هذا النص: '' **للزراعة دعائم كثيرة تعتمد عليها، والمعارض الزراعية من اقوى هذه الدعائم؛ لأنها ميدان للمنافسة والمسابقة ومدرسة للاختبار والاعتبار**'' (المقتطف ،1900، ص240)، وتبين المجلة بهذا النص القصير في طوله الغزير في دلالته، عن تبنيها لرؤية فلسفية ضمنية ترى أن التقدم لا يأتي بالكلام، بل بالممارسة والمسابقة والتقييم المستمر والعمل الجاد.

وفي مواصلة نهجها العلمي والواقعي في تناول قضايا الزراعة، نشرت المجلة مقالا تحت باب الزراعة بينت فيه أنها نزلت الى الميدان الزراعي نفسه، وقدمت مقارنة علمية بين أنواع تقاوي الشعير، المصرية والاوربية مستندة الى تجربة واقعية ونتائج ملموسة، مؤكدة أن الأنواع المصرية أكثر إنتاجية ، وهي بذلك استطاعت أن تقدم لقرائها رؤية واضحة عن أن التقدم الزراعي لا يأتي عبر التبعية او تقليد النماذج الأجنبية ، فما يمكن غرسه في الأرض العربية وينتج بصورة فعلية ويحقق نتائج جيدة ممكن الأخذ به، فضلا عن أن الثقة بالمنتج المحلي مرهونة بالأدلة والتجربة وهذا جوهر الفكر البراغماتي (المقتطف، 1903، ص84-85) .

وفي عام 1906م قدمت مجلة المقتطف مقترحا علميا حول ضرورة (إلزامية التعليم الزراعي)، قاصدة بذلك التعليم الابتدائي، وذلك بتطبيق المواد العلمية واخضاعها للتجربة مشيرة إلى أن ذلك معمول به في الدولة الأوروبية وامريكا وغيرها من البلدان الزراعية (المقتطف، 1906، ص856).

ويعد عام 1908م عاما مفصليا في تاريخ الدولة العثمانية، فبعد سلسلة التحديات المتراكمة التي مست بنيتها الإدارية والاقتصادية والعسكرية، حاولت جاهدة إدخال جملة من التغييرات الدستورية والسياسية على آليات الحكم ومجالات التنمية المختلفة، والزراعة أولها، ولما كان العراق من الولايات الاستراتيجية في الإمبراطورية العثمانية؛ لوفرة موارده المائية وخصوبة ارضه، وسعة أراضيه الزراعية، أولت الدولة العثمانية اهتماما بريه، ولعل هذا الاهتمام نابع من الرغبة في تعويض التراجع الاقتصادي، ومحاولة ترسيخ السيطرة الإدارية على الأطراف، وهذا ما سلطت عليه المجلة الضوء في مجلديها الثالث والثلاثين(المقتطف، 1908، ص883-889).

ولإدراك المجلة أهمية العلاقة بين الانسان والأرض، ومواصلة لرصد جهدها في نشر المعرفة وتحريك وعي القارئ العربي، طالبت بإدخال إصلاحات بسيطة لكنها جوهرية في حياة المجتمع الزراعي (المقتطف،

1910، ص285) ، ومواصلة لدور المجلة في نقل المعرفة وتحديث الزراعة وإعادة تشكيل الوعي العربي، ولاسيما العاملين في القطاع الزراعي، أشارت في مقالها تحت باب الزراعة الى أهمية الميكروبات في الزراعة، وهي بذلك كسرت ما كان معروفا أن الميكروبات كلها ضارة، ونبهت الى دورها في تحليل المواد العضوية وتثبيت النيتروجين في التربة، والى أهمية التهوية والصرف الزراعي لتقوم الميكروبات النافعة بنشاطها (المقتطف، 1910، ص183-184).

ولعل دقة وحرص المجلة على نشر ما يمس حياة الفرد مسا مباشرا والذي اخذ حيزه على صفحات مجلداتها ، اشارت المجلة الى صناعة الجبن وأكدت على أن هكذا صناعات مهمة تدخل في التغذية وتؤثر بشكل مباشر على صحة الفرد، لابد لها من اهتمام وعناية وارشاد حول المواد وطرق الإنتاج (المقتطف ،1914، ص52-57) ، ونستشف من مقالها هذا أن تناول موضوع غذائي وتقنيات انتاجه، هو تعبير عن وعي بضرورة تطوير الصناعات المحلية، وأنه من الممكن أن تتحول صناعة هذا المنتج الى صناعة قومية ذات بعد اقتصادي، إذا ما توافرت لها الشروط العلمية والعملية للإنتاج.

وفي خبر نشرته المجلة تحت عنوان (الفلاح والتعليم)، ربطت به التعليم بالدخل المادي، وركزت على التجربة الملموسة بدلا من التنظير المجرد، ودعت فيه الى توسيع التعليم الثانوي، وعرضت مثالا حيا قابلا للتطبيق (المقتطف ،1916، ص203) ، واستمرارا لنهجها الإصلاحي وإيمانا منها بجدوى الفكر التشاركي ، فقد نشرت تحت باب المراسلة والمناظرة مقالا بعنوان(محاربة الحشرات)، طالب فيه كاتبه بضرورة تكاتف الجهود الحكومية والشعبية، ولاسيما أصحاب الأراضي الزراعية والعاملين فيها الى الإسراع بقانون التشريع الزراعي وسلوك سبل المحافظة على المحاصيل الزراعية من الآفات والأمراض، ويمكن أن نستشف بنشرها هكذا مقال أن بواكير الفكر المدني الزراعي قد لاح للأفق ، إذ أخذت الدعوات الى مشاركة ملاك الأراضي والمزارعين في رسم السياسات وتنفيذها، وإدراك أهمية التوازن البيئي وضرورة المحافظة على المحاصيل ضمن منطق إصلاحي استدامي، فضلا عن سعي المجلة الى تفعيل دور النقاشات المجتمعية وفسح المجال لمشاركة النخبة والجمهور في صياغة الرأي العام (المقتطف،1918، ص260-262).

وتطبيقا لدعواتها المستمرة باقتباس التجارب الزراعية الغربية الناجحة، ففي مقال لها أجريت المجلة مقارنة بين الزراعة في مصر والدنمارك، وبينت فيه اعتماد مصر على الزراعة كمصدر للدخل ولا يضاهيها بلد آخر سوى الدنمارك، إلا أن برودة الجو في الأخير، جعلت الزراعة في مصر سابقة عليها في تحملها الزراعة موسمين او ثلاثة سنويا، فضلا عن سعة أراضيها وجودة محاصيلها، في حين امتاز الدنمارك بكثرة المواشي والدجاج، وفي إشارة مهمة جدا، وضعت فيها المجلة اصبعها على دعائم النجاح الزراعي في الدنمارك، وهي التعاون بين المزارعين، فحين شح الحصول على الفحم، سارعت شركات التعاون الزراعي الى انشاء معامل لتوليد الطاقة، وحين وجدت ضرورة لاستحداث مدارس زراعية لتعليم أولاد المزارعين ،

تصدى احد الفلاحين وأقام مدرسة زراعية (المقتطف ،1922، ص63-64) ، وهذه إشارة واقعية الى أن الإصلاح والتمدن مسؤولية الجميع، فهي بذلك تدعو الى شراكة حقيقية بين الدولة والمجتمع المدني، لتحقيق التغيير المنشود هذا من جانب، ومن جانب اخر يتجلى في هذه الدعوات ملامح واضحة للفكر البراغماتي التي كانت المجلة تميل اليه، إذ إنها لا تكتفي بالتنظير ليقظة اقتصادية وفكرية، بل تطالب بنتائج واقعية وملموسة ينتفع منها الجميع، وفي مقال نشرته مجلة المقتطف بتحرير (بستاني)، أشاد فيه بالمجلة وجهودها في نقل المعرفة الزراعية الى جمهور واسع من المزارعين والمهتمين بهذا القطاع، مبررا اشادته لما تمثله المجلة كحلقة وصل بين البحث العلمي والواقع الزراعي، ويتناول في المقال أقسام المباحث الزراعية وأماكن تواجدها ووظيفة كل قسم، مع بيان دور تلك الأقسام في تحسين الإنتاج الزراعي ومواجهة التحديات التي تعترضه، مما يدل على أن المعرفة أخذت طريقها الى الجمهور ولم تقتصر على النخبة او منهم، وجهود المجلة في ربط العلم بالحياة اليومية، وفي دعم إصلاحات البنية الزراعية المصرية (المقتطف، 1925، ص81-83).

ولم تحصر مجلة المقتطف خطابها الإصلاحي – التحديثي على التجربة الغربية فقط، بل وسعت أفاق المقارنة لتشمل التجارب الناجحة في اليابان ، وهذا ما يمكن القول فيه إنه انعكاس لفهم عميق لفكرة التعدد في مسارات التقدم، ففي مقال لها عن غزل القطن ونسجه في اليابان، وضحت وبلغة الأرقام نقصان صادرات اليابان من القطن الى إنكلترا عام 1926م، وزيادته الى أميركا وأوروبا، معللة ذلك بتفضيل تجار إنكلترا للقطن السوداني على القطن المصري (المقتطف، 1927، ص338-340) ، وبهذا كشفت المجلة عما امتلكه محرروها من فكر اقتصادي نقدي، فلم تكتف بعرض التجربة، بل راحت تحلل الواقع الاقتصادي وتفهم آلياته وأسبابه، والى تطبيق مباشر لمبدأ'' **قيمة الفكرة بنتيجتها**'' بمعنى أن جودة القطن تقاس بقبوله في السوق لا بتاريخه، فضلا عن الدعوة الى تنويع مصادر التعلم بالإفادة من التجارب الناجحة أيا كان مصدرها شرقي او غربي، بما ينسجم مع الفكر البراغماتي ويبرزه، مثل: إنشاء المجمع المصري للثقافة العلمية أنموذج تطبيقي لسعي مجلة المقتطف في إشاعة الثقافة العلمية في الوطن العربي، وتوطينها في الوعي العربي، إذ كانت المجلة المرجعية المعرفية والفكرية التي كونت هذا المجمع، وأكثر أعضائه هم محررو المجلة وكتابها ومراسلوها، فقد أشارت في افتتاحية جزءها الخامس الى أن تأسيسه يمثل نجاحها في مشروعها الإصلاحي الذي بدأته على الورق واصبح كيانا قائما على ارض الواقع(المقتطف ،1929، ص485-486).

ونشرت المجلة مقالا دعت فيه الى إعادة توجيه مسار التعليم في المدارس الزراعية، بحيث تأخذ شكلا تطبيقيا، واقترحت عدم منح الطالب شهادة الدبلوم ما لم يقدم بحثا علميا ذا صلة مباشرة بالموضوعات الزراعية وتحدياتها، وهي بذلك لم تكتف بتحديث المناهج الدراسية، بل ارتفعت بسقف مطالبها الى تحويل

مفاهيمي جذري لوظيفة المدرسة الزراعية ودور خريجها في المجتمع، بوصفه باحثا ميدانيا ومنتجا للمعرفة المحلية، ومشاركا فاعلا في إيجاد حلول للمشكلات الزراعية (المقتطف ،1932، ص232–233)

ولإدراك المجلة القيمة الحقيقية للعلم في الحياة اليومية، نشرت مقالا تحت عنوان (العلم وحياتنا اليومية) وفيه أكدت أن العلم أصبح ملموسا في كل ما يحيط الانسان، عبر أدوات وتقنيات ومفاهيم تسعى الى أهداف منها رفع مستوى المعيشة، وتعزيز الوعي، وتوسيع آفاق الفهم والتفاعل بشكل إيجابي مع تحديات العالم الحديث (المقتطف ،1934، ص11–15)، وهي بذلك تقدح في بال قرائها حقيقة أن العلم ليس ترفا معرفيا، بل ضرورة حضارية، وشرط لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق اليقظة العربية.

قدمت المجلة وبقراءة واعية لحاجات الواقع المصري وتطلعاته الزراعية والصناعية، خبرا لتقديم بحث علمي في جلسة مؤتمر المجمع المصري للثقافة العلمية، استعرض فيه ملامح التقدم الصناعي في مصر، مشيرا الى أهمية استثمار رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية في دعم الصناعات الاستراتيجية المتنوعة، مؤكدا على ضرورة وجود برنامج حكومي محدد المعالم، يوجه هذا النمو ويوسعه ضمن أطر مدروسة ومحسوبة (المقتطف ،1941، ص71–72)

ولم يغب عن بال المجلة أن تذكر قراءها بأن تراثهم العلمي العربي ليس ماض يذكر فقط، بل أداة فكرية وعملية يمكن تفعيلها وتوظيفها في مشروع اليقظة العلمية والتقنية، فقدمت مقالا لأحد كتابها وضح فيه إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مختلف الحقول العلمية، ولاسيما علم الفلك والرياضيات، مؤكدا على أن '' **ما من أمة تستطيع احترام حاضرها إذا لم تكن على صلة بماضيها وبذلك لا بغيره تستطيع تلك الأمة أن تشعر ناشئتها بأن لها كيانا محترما وماضيا مجيدا، وهذا ما يدفع بالأمة الى الشعور بالمجد والعظمة**'' (المقتطف ،1946، ص 169–172) ، وبهذا يمكن أن نتلمس دور المجلة في إعادة تأويل التراث العلمي وفق منظور حداثي عملي، بحيث تمسك بالماضي لإحداث تحول معرفي للحاضر والمستقبل، ويتبين مدى انسجام هذا الطرح مع الطابع البراغماتي للمجلة الذي يميل الى توظيف المعرفة لأجل الإصلاح العلمي.

وفي مقال لاحد كتابها أشار فيه الى: '' **أن العلم روح كل محاولة من المحاولات وكل تجربة من التجارب... والالة مصدر لكل خير ونعمة ... كما هي مصدر أصيل لكل نقمة وشر وموبقة حين يعمد الانسان، مسبوقا بسعار نزعاته الهمجية الأولى**'' (المقتطف ،1952، ص197–198) ويمكننا سبر أغوار هذا النص وتحديد معطياته بجملة من النقاط أبرزها:

1– التأكيد على مركزية العلم في بناء الحضارة وقيام الإصلاح.

2- بروز الرؤية النقدية المتوازنة للتقدم، فليس كل تطور خيرا مطلقا، بل لابد من تفعيل الاخلاق والبصيرة مع وسائل التقدم.

3- دعوة صريحة ومباشرة وبلغة مفهومة الى ضرورة اقتران التقدم العلمي بقيم إنسانية، لقطع الطريق امام من يريد استعمال العلم أداة للإبادة والتدمير.

4- الخطاب العقلاني – التنويري الذي امتازت به مجلة المقتطف بخلق وعي حضاري عربي.

الخاتمة:

مما تقدم يمكننا أن نسجل بعض النقاط وبشكل مركز:

1- لم تكن مجلة المقتطف مجرد منبر معرفي لنشر العلوم الحديثة، بل كانت مشروعا فكريا ذات رؤية إصلاحية نفعية وظف البراغماتية فكرة ومضمون.

2- تبين بتحليل مضامين مقالات المجلة ودراساتها أنها انطلقت من ايمان راسخ بأن العلم لا يمكن اختزاله بالتنظير المجرد، بل لابد من توظيفه لخدمة المجتمع وتحسين شروط الحياة وديمومتها.

3- اهتمام المجلة بالمعارف التطبيقية، ودعواتها المستمرة منذ صدورها حتى احتجابها الى توظيف المعرفة العلمية في مجالات الزراعة والصناعة والتعليم والصحة، ما هو إلا انعكاس للنزعة البراغماتية في خطابها.

4- رصدت الدراسة التاريخية التحليلية أن مجلة المقتطف كانت من أولى التجارب الفكرية وأبرزها في التعبير عن الفكر البراغماتي داخل الفكر العربي الحديث، واستجابة واقعية للتحديات، ويمكن عدها مصدرا تاريخيا لمرحلة فكرية عاشها الفرد العربي بكل تفاصيلها، وانبرت مجلة المقتطف في تشكيل الوعي العلمي العربي بصورة كبيرة وبجهود لا تعرف الملل.

التوصيات:

1- الدعوة الى مشاريع أكاديمية ومؤسسية تهدف الى رقمنة أجزاء مجلة المقتطف كاملة، وتصنيف مقالاتها ودراساتها بحسب الموضوعات؛ لتسهيل عملية البحث وتحقيق النزعة البراغماتية من إصدارها.

2- 2-دراسة مصادر الفكر العربي الحديث بصورة تكشف لنا عن مدى تأثرها بالتيارات الفكرية والفلسفية التي عاصرتها، وتسمية النزعات التي تمثلها علنا وهو أفق واسع للدرس والبحث.

3- إيلاء الدراسات المقارنة أهمية قصوى في مجال الفكر العربي الحديث، ولاسيما المجلات العربية رصيفات مجلة المقتطف مثل: الهلال والمنار والعروة الوثقى، للكشف عن تعاطي كل منها مع المعرفة العلمية، ورصد جهودها في توظيفها كأساس في صقل الوعي العربي الحديث.

4- ضرورة توظيف مناهج متعددة التخصصات مثل: (التاريخ الثقافي العربي، وتاريخ الفكر العربي الحديث، وتحليل الخطاب، والفلسفة الحديثة والمعاصرة، ودراسات الاعلام) في دراسة المشاريع الثقافية النهضوية الحديثة، مما يسهم في إثراء طبيعة التحول الفكري والاجتماعي العربي الذي لا يزال ينقصه الكثير من الأدوات الإصلاحية.

قائمة المصادر والمراجع:

- **الكتب:**

1- الجاسور، ناظم عبد الواحد. (2011). موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ط2. بيروت: دار النهضة العربية

2- جيمس، وليم.(2014). البراغماتية، ترجمة: وليم شحادة، دمشق: دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع.

3- ديورانت، ول. (1985). قصة الفلسفة، ترجمة: فتح الله المشعشع. بيروت: مكتبة العارف.

4- رشوان، محمد مهران. (1984). مدخل الى الفلسفة المعاصرة. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5- زريق، قسطنطين. (1936). الوعي القومي. بيروت: دار المكشوف.

6- صلبيا، جميل. (1982). المعجم الفلسفي. ج1. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

7- طرازي، فيليب دي. (1913). تاريخ الصحافة العربية. ج2. بيروت: المطبعة الأدبية.

8- عبد الرحمن، بدوي. (1943). خريف الفكر اليوناني. مصر: دار ومكتبة النهضة المصرية.

9- كامل، فؤاد. (1993). الفكر الفلسفي. بيروت: دار الجيل.

10- الكحلاني، حسن محمد. (2003). فلسفة التقدم. القاهرة: مكتبة مدبولي.

11- كرم، يوسف. (2012). تاريخ الفلسفة اليونانية، القاهرة: مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة.

12- المرهج، علي عبد الهادي. (2008).الفلسفة البراغماتية أصولها ومبادئها. لبنان: دار الكتب العلمية.

- **الدراسات والأبحاث:**

1- أميرة، فطايمية وآخرون. (2022). الفلسفة البراغماتية عند جون ديوي. الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- بستاني، التجارب الزراعية في مصر.(1925). المقتطف.ج6. مج 66. 1 كانون الثاني، القاهرة.

3- توفيق، أ. بن محمد. (2017).كارك اوتو آبل.قارئا لكانط، القراءة التاسعة لكانط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع1. مج 5. الجزائر.

4- الجمال، محمد مختار. (1914). باب الزراعة- صناعة الجبن. المقتطف. ج1.س41. 1 كانون الثاني. القاهرة.

5- حافظ عفيفي، التقدم الصناعي في مصر.(1941).المقتطف .ج1. مج 99. 1 حزيران. القاهرة.

6- خوري، اديب سليم. (1946). صفحة مطوية من تراث العرب العلمي. ج3.مج 108. 1 اذار. القاهرة.

7- رشيدة، دوشة. (2024). البراغماتية عند تشارلز ساندرس بيرس. رسالة ماجستير. جامعة محمد بو ضياف المسيلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

8- الشريف، صلاح الدين. (1952). الاتجاه الحضاري. ج5. مج 120. أيار. القاهرة.

9- -غيور، على رقي الزراعة. (1918). محاربة الحشرات. المقتطف. 1 نيسان. القاهرة.

10- المقتطف (1876). مقدمة. ج1. س1. 1 أيار. بيروت.

11- المقتطف (1878). لطلبة العلم والصناعة. ج8. س2.1 كانون الثاني. بيروت.

12- المقتطف (1880). الات الهلاك. ج10. س4. 1 آذار. بيروت.

13- المقتطف (1880). دقة الصناعة. ج1. س5. حزيران. بيروت.

14- المقتطف (1885). باب الصناعة– صناعة الخل. ج11. س9. 1 آب. القاهرة.
15- المقتطف (1889). معدن الألومنيوم. ج10. س 13. 1 تموز. القاهرة.
16- المقتطف (1892). المدرسة التوفيقية الزراعية. ج6. س16. 1 اذار. القاهرة.
17- المقتطف (1896). المقتطف في عامه الجديد. ج 12. س20. 1 كانون الأول. القاهرة.
18- المقتطف (1900). المعرض الزراعي. ج3. س24. 1 اذار. القاهرة.
19- المقتطف، (1903). تجارب في زراعة الشعير. ج1. س28. 1كانون الثاني. القاهرة.
20- المقتطف (1906). التعليم الزراعي العمومي. ج1. مج 31. 1 تشرين الأول. القاهرة.
21- المقتطف (1908). الري في العراق.1 تشرين الأول. القاهرة.
22- المقتطف (1908). اصلاح لابد منه. ج3. س36. 1آذار. القاهرة.
23- المقتطف (1910). أهمية الميكروبات في الزراعة. ج2. س42. 1 شباط. القاهرة.
24- المقتطف (1916). الفلاح والتعليم. ج2. س49. 1 آب. القاهرة.
25- المقتطف (1922). باب الزراعة– الزراعة في مصر والدنمارك. ج1. مج 60. 1 كانون الثاني. القاهرة.
26- المقتطف (1927). غزل القطن ونسجه في اليابان. ج3. مج 71. 1 تشرين الثاني. القاهرة.
27- المقتطف (1934). العلم وحياتنا اليومية. ج1. مج 84. 1 كانون الثاني. القاهرة.

List of sources and references:

1. Al-Jasour, Nazem Abdul Wahid. (2011).Encyclopedia of Terms Political and philosophy Valdoliya. 2nd. ed. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya. –
2. James, William .(2014). Pragmatism, translated by William Shahada. Al-Farqad Printing, Publishing and Distribution House.
3. Damascus. Durant, Will. (1985). The Story of Philosophy. translated by Fathallah Al-Mushasha'. Beirut: Al-Aref Library.
4. Rashwan, Muhammad Mahran. (1984). Introduction to Contemporary Philosophy. Cairo: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
5. Zurayq, Constantine. (1936). National Consciousness. Beirut Dar Al-Makshuf. –
6. Saliba, Jamil .(1982). The Philosophical Dictionary. Vol. 1. Beirut: Dar Al-Kateb Al-Lubnani.
7. Tarazi, Philippe. (1913). History of the Arab Press. Vol. 2, Al-Adabi Press. BeirutAbdul Rahman, Badawi. (1943). The Autumn of Greek Thought. Egypt: Dar and Library of the Egyptian Renaissance.
8. Kamel, Fouad. (1993). Philosophical Thought. Beirut: Dar Al-Jeel.
9. Al-Kahlani, Hassan Muhammad .(2003). The Philosophy of Progress. Cairo: Madbouly Library.
10. Karam, Youssef. (2013). History of Greek Philosophy. Cairo: Al-Hindawi Foundation for Education and Culture.
11. Al-Marhej, Ali Abdul Hadi .(2008). Pragmatic Philosophy. Its Origins and Principles. Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
12. Amira, Fatimia and others (2022). The Pragmatic Philosophy of John Dewey. Algeria, University of May 8. 1945.Guelma, Faculty of Humanities and Social Sciences.
13. Bustani, Agricultural Experiments in Egypt (1925). Al-Muqtataf. Vol. 6. No. 66. January 1.Cairo.
14. Tawfiq, A., Ben Mohamed (2017). Kark Otto Abel. Readers of Kant. The Ninth Reading of Kant. Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences. No. 1, Vol. 5.

15. Algeria. El-Gammal, Mohamed Mokhtar. (1914). Chapter on Agriculture - Cheese Making, Al-Muqtataf, Vol. 1, No. 41, January 1, Cairo.
16. Hafez Afifi, Industrial Progress in Egypt, Al-Muqtataf (1941), Vol. 1, Vol. 99, June 1, Cairo.
17. Khoury, Adeeb Salim (1946), A Folded Page from the Arab Scientific Heritage, Vol. 3, Vol. 108, March, Cairo.
18. Rachida, Dosha (2024), Pragmatism in Charles Sanders Peirce, Master's Thesis, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences.
19. Sharif, Salah El-Din (1952). The Civilizational Trend, Vol. 5., Issue 120. May. Cairo.
20. Jealous of the Sophistication of the Zaraghah. Fighting Insects. Al-Muqtataf (1918). April 1. Cairo.
21. Al-Muqtataf (1876). Introduction. Vol. 1. Issue 1. May. Beirut.
22. Al-Muqtataf (1878). For Students of Science and Industry. Vol. 8. Issue 2. January 1. Beirut.
23. Al-Muqtataf (1880). Machines of Destruction. Vol. 10. No. 4. March 1. Beirut.
24. Al-Muqtataf (1880). Precision of Industry. Vol. 1. No. 5. June. Beirut.
25. Al-Muqtataf (1885).Chapter on Industry - Vinegar Manufacturing. Vol. 11. No. 9. August 1. Cairo.
26. Al-Muqtataf (1889). Aluminum Metal, Vol. 10. No. 13. July 1. Cairo.
27. Al-Muqtataf (1892). Al-Tawfiqiyya Agricultural School. Vol. 6. No. 16. March 1. Cairo.
28. Al-Muqtataf (1896). Al-Muqtataf in His New Year. Vol. 12. No. 20, December 1. Cairo .
29. Al-Muqtataf (1900), The Agricultural Exhibition, Vol. 3, No. 24, March 1. Cairo. Al-Muqtataf (1903), Experiments in Barley Cultivation, Vol. 1, No. 28, January 1. Cairo.
30. Al-Muqtataf (1906). Public Agricultural Education. Vol. 1, No. 31, October 1. Cairo.
31. Al-Muqtataf (1908). Irrigation in Iraq. October 1. Cairo.
32. Al-Muqtataf (1908). Necessary Reform, Vol. 3. No. 36. March 1. Cairo.
33. Al-Muqtataf (1910). The Importance of Microbes in Agriculture .Vol. 2. No. 42.February 1. Cairo.
34. Al-Muqtataf (1916). The Farmer and Education, Vol. 2. No. 49. August 1.Cairo.
35. Al-Muqtataf (1922). Chapter on Agriculture - Agriculture in Egypt and Denmark. Vol. 1. Vol. 60. January 1. Cairo.
36. Al-Muqtataf (1927). Cotton Spinning and Weaving in Japan. Vol. 3. Vol. 71. November 1. Cairo.
37. Al-Muqtataf (1934). Science and Our Daily Life. Vol. 1. Vol. 84. January 1. Cairo..

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X